

## غزة - فلسطين

# جيش الإحتلال الاسرائيلي يفتال الحقيقة بتعهد تصفية الصحفي أنس الشريف ورفاقه دهاء الصحفيين في غزة.. شهادة على جرائم حرب لا تسقط بالتقادم

نحن الجمعيات الحقوقية الموقّعة ندين بأشد العبارات الجريمة البشعة التي ارتكبتها الإحتلال الإسرائيلي مساء أمس الأحد 10 أوت 2025، والمتمثلة في الاغتيال المتعمد لطاقم قناة الجزيرة في قطاع غزة، والذي أسفر عن استشهاد الصحفي أنس الشريف وزملائه محمد قريقع، وإبراهيم ظاهر، ومؤمن عليوة، ومحمد نوفل، وإصابة الصحفي محمد صبح، جراء قصف مباشر استهدف خيمة الصحفيين أمام مستشفى الشفاء بمدينة غزة .

إن إقرار الإحتلال الإسرائيلي السافر، وتبجحه علنا باستهداف الصحفي أنس الشريف، بعد أشهر من ملاحقته وتهديده العلني، يشكل دليلا قاطعا على الطبيعة الممنهجة لهذه الجرائم، ويؤكد أن قتل الصحفيين في غزة هو سياسة متعمدة تهدف إلى إسكات الحقيقة وتغييب الشهود على الجرائم والانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحق المدنيين وحجب جرائم الحرب عن أنظار العالم .

وتجدر الإشارة إلى أنه وفقا لتقارير موثوقة محلية ودولية، فقد ارتفع عدد الصحفيين الذين استشهدوا في غزة منذ أكتوبر 2023 على يد الإحتلال الغاشم أكثر من 220 صحفيا، ما يجعل هذه الحرب أكثر الحروب دموية ضد الصحفيين في العصر الحديث، ويضع الإحتلال في مواجهة مسؤولية جنائية دولية عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفقا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية

إننا إذ نعبر عن صدمتنا وغضبنا الشديدين إزاء هذه الجريمة، نؤكد أن استهداف الصحفيين أثناء تادية مهامهم الإعلامية يُشكّل انتهاكا صارخا للمادة (79) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف، وللمادة (19) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ولكافة الأعراف الدولية التي تضمن حماية الصحفيين في مناطق النزاع .  
وعليه، نطالب بما يلي :

- 1 - إجراء تحقيق دولي عاجل ومستقل تحت إشراف الأمم المتحدة في جريمة اغتيال طاقم الجزيرة وجميع جرائم قتل الصحفيين في غزة
- 2 - إحالة قادة الاحتلال الإسرائيلي والمسؤولين العسكريين المتورطين في هذه الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية
- 3 - فرض عقوبات دولية فورية على دولة الاحتلال، بما في ذلك حظر توريد السلاح، لوقف جرائمها بحق الصحفيين والمدنيين
- 4 - ضمان الحماية الدولية العاجلة للصحفيين والمؤسسات الإعلامية العاملة في غزة

## المنظمات المهتمة

- منظمة صوت حر للدفاع عن حقوق الإنسان - باريس
- جمعية ضحايا التعذيب - جنيف
- الكرامة لحقوق الإنسان - جنيف
- مركز الشهاب لحقوق الإنسان - لندن
- التضامن لحقوق الإنسان Human Rights Solidarity
- منظمة أفدي الدولية (AFD) الدولية - بلجيكا
- JHR - مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان
- هيومن رايتس مونيتور - لندن
- سيدر لحقوق الإنسان - لبنان
- تواصل لحقوق الإنسان - لاماى
- مجلس حقوق المصريين - جنيف
- المرصد العربي لحرية الاعلام
- مؤسسة نجدة